الشيطان حضر الدنيا لهذه الليلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلق الله عز وجل الناس وحدد لهم وقت ، ساعة ، لكل شيء . بعض الفترات الزمنية مباركة . ما هو مبارك في نظر الله هو وقت العبادة التي يؤديها وفقا للسنة هجرية ، يتم ذلك عند رؤية القمر ، وفقا للأشهر القمرية . يمر الشهر الواحد ليس بغروب الشمس ولكن بتحديد القمر . هذا أقل من ثلاثمائة وخمسة وستين يوما . حوالي ثلاثمائة وخمسة وخمسين أو ثلاثمائة وستة وخمسين يوما .

هذا العام مبارك في نظر الله . رمضان ، الحج ، والمولد في هذا العام . جميعهم فيه . الإحتفالات والإبتهاج وفقا لذلك . ومع ذلك الناس يستخدمون هذه السنة الشمسية الجديدة الآن . يتم استخدامها بدون ضرورة لأن العالم كله يستخدم السنة الشمسية . في الماضي ، خلال الزمن العثماني ، التقويم الشمسي كان يستخدم كهجري وكان يسمى رومي أيضا . ومع ذلك ، كان الهجري يستخدم للعبادة .

قمة عدم الإكتراث تتطبق اليوم بكل معنى الكلمة . انهم يستعدون بهكذا طريقة تعتقد أنهم ذاهبون إلى الجنة في اليوم التالي ، في تلك الليلة . يستعدون لأشهر مقدما ثم يمنحون هذا التقدير لتلك الليلة . بينما في الواقع سواء سنة ، شهر ، أو يوم واحد ، هذا شيء لا طائل منه . على أي حال ، إنه يوم يقترب فيه الناس من الموت .

ربما يمكنهم التفكير في ذلك ويحاسبون عليه . سيكون من الجيد إذا قالوا " ما الشرور التي ارتكبناها في العام الماضي ، ما الأخطاء التي قمنا بها ؟ دعونا نتوب عنها ". ولكن شرب الكحول وفعل كل أنواع القذارة بذلك تكون سنة جيدة ... كيف سيأتي الخير منها ؟ هل تحصد الخير إذا زرعت الشر ؟ لا تحصل على ذلك .

إذا فكرت في ذلك ، لا يختلف عن أي يوم آخر . لذلك لا يوجد شيء للاحتفال به ، لا يوجد شيء تسعد به . لا أحد يرى فرقا في اليوم التالي على أية حال . إما يستيقظون على صداع أو قيء ولا يوجد أي شيء مفيد . عليهم أن يفكروا "هل هذه الأشياء التي قمنا بها تفيدنا ؟" إذا لم تكن للآخرة ، فإنها قد تكون مفيدة لهذه الدنيا كذلك ومرة أخرى تقول حسنا ، ولكنها غير مفيدة لهذه الدنيا أيضا .

إنه يوم عادي ، ولكن بالطبع من الخطأ إذا ارتكبت المعاصي في ذلك اليوم . لن يسامحك الله لأنها السنة الجديدة . " كنت أحتفل : شربت ، فعلت ما لم يكن مسموحا به ، تقيأت ووسخت ، لأنها كانت السنة الجديدة . كانت السنة الجديدة لذلك ظننت أنها ستكون جيدة!" هل يمكن لمثل هذا الشيء أن يكون ؟ لقد ارتكبت معصية وكتب ذنبا على ذلك .

الناس يسألون " هل الاحتفال معصية ؟" طبعا ترتكب ذنبا عندما تفعل مثل هذه الأشياء السيئة. الله يغفر لك إذا لم ترتكب ذنبا، ولكن ستعاني من ذلك إذا ارتكبت ذنبا . ستعاني في هذه الدنيا وفي الآخرة . ليس جيدا بالنسبة لك إذا فعلت الشر لتكون سعيدا. سيكون عبئا ، ثقلا ، وظلمة . حتى أن الأمور لن تسير على ما يرام بالنسبة لك .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لذلك ، الناس ، المسلمون ، عليهم أن ينتبهوا مما يفعلونه . يجب أن يقيسوا ويزينوا لأن ما تم القيام به لا يناسب العقل ولا الدين . لا يوجد شيء من هذا القبيل كفعل الشر ومن ثم الاحتفال . في هذه الحالة هذه الفرصة هي فرصة الشيطان . الشيطان يحضر أشهر العالم كله في انتظار هذه الليلة .

يبدؤون من الطرف الآخر من العالم . أشياء مثل " السنة الجديدة قد دخلت الآن ". جيد ، دخلت . فماذا الآن ؟ هل حدث أي شيء ؟ لديك يدين ، هل اصبحت ثلاثة ؟ لا ، أنت نفسك مرارا وتكرارا . يجب على الناس التفكير في هذا . يقولون انه لامر جيد . لو كان جيدا ، تدخله طالبا مرضاة الله . تدعو ان تكون هذه الأمة أقرب إلى الإيمان في هذا العام .

كما قلنا ، ندعو بهذا الدعاء كل يوم . ومع ذلك ، إذا كانت هذه السنة بكل تأكيد جديدة - يقولون انها السنة الجديدة - حسنا إن شاء الله تكون سنة جيدة . يعني نرجو أن تكون وسيلة للخير، نرجو أن يكون النصر للإسلام، وتكون نهاية الكفر، ولا يحتفلون بها في هذا الوضع السيئ في العام المقبل . نرجو أن نخرج في العام القادم ونحتفل بالسنة الهجرية مع المهدي عليه السلام .

معظم الأئمة يصرخون في السنة الجديدة " إنها سيئة . إنها معصية "، ولكن من ناحية أخرى ينسون العام الهجري . الله يحفظنا جميعا من الشر . ويرزقنا التفكير الجيد وعدم نسيان الله . ونذكر الله دائما إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
31-12- 2/2016 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر